جمهورية مصر العربية
وزارة التعليم العالي
جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الاقتصاد المنزلي

سياسات التعليم والتعلم
لبرنامج الاقتصاد المنزلي

مقدمة:

يتبنى البرنامج سياسات تعليمية محددة وفعالة لتحقيق أهداف البرنامج التعليمي ونواتج التعلم المستهدفة لضمان جودة العملية التعليمية، وكذلك لتحقيق رسالته وهي:

" إعداد معلم متميز مؤهل علمياً ومهنياً في مجال الاقتصاد المنزلي (الملابس والنسيج – التغذية وعلوم الأطعمة – إدارة السكن والمؤسسات) قادر علي المنافسة في سوق العمل وتحقيق الريادة في مجالي البحث العلمي والخدمة المجتمعية".

وتتلخص سياسا ت التعليم والتعلم للبرنامج في ثلاث محاور أساسية:

أولا: محاور سياسات التعليم والتعلم:

المحور الأول: بيئة التعليم والتعلم

- **مفهوم التّعليم:**

هي عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من ذهن المعلّم إلى ذهن المتعلّم، وهي عملية هدفها إيصال هذه المعلومات مباشرة للمتعلم. والتّعليم لا يربطه وقت محدد.

- **مفهوم التّعلّم:**

هو سلوك شخصي يقوم به الفرد لكسب المعلومات والخبرات والمعرفة، فيستطيع من خلالها أداء عمل ما، فالمتعلّم هنا هدفه هو التّعلُم وذلك عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة الّتي تحقق المعلومات من خلال المدارس، والمعاهد، والكتب، والإنترنت، والتّدريب وغيرها من الأدوات التّعليمية، أي يُمكن القول إنّ التّعلُم له علاقة وطيدة بعملية التّعليم.

حيث يتم تطوير وزيادة كفاءة بيئة التعليم والتعلم والتي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. **تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وذلك من خلال:**

- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بتشجيعهم ودعمهم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية ونشر الأبحاث والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه للهيئة المعاونة بالمشاركة مع هيئات التدريس بالجامعات المصرية لما له من آثر إيجابي على العملية التعليمية.

- توفير الإمكانيات والبيئة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس للقيام بمهامهم التدريسية بتطوير المعامل تطويراً جيداً.
- تقديم الدعم المطلوب لتطوير المناهج الدراسية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.
- توفير وسائل الحصول على المعلومات المكتبية ووسائل الاتصال الإلكتروني في أبحاث الطلاب و الهيئات

التدريسية.

2. **تحديد معايير اختيار ودعم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وذلك من خلال :**

- وضع الخطط المستقبلية لاستكمال نسب أعضاء هيئة التدريس وكذلك وضع خطط الدراسات العليا للهيئة المعاونة لمحاولة سد النقص في أعضاء هيئة التدريس بتشجيعهم ودعمهم ماليا ومعنويا للحصول على الدرجات العلمية بما يضمن وجود العدد الكافي طبقا للنسب التي تقرها معايير الجودة وكذلك ضمان تحقيق التواصل المطلوب بين الأجيال العلمية المختلفة.

3. **تطوير مصادر التعليم و التعلم وذلك من خلال:**

- تخصيص كل ما يلزم من موارد بشرية ومادية وتقنية لدعم البرنامج وتحديث المعامل ووسائل التعليم المختلفة والقاعات الدراسية والمدرجات والمكتبة لتحقيق أعلى كفاءة في العملية التعليمية.

المحور الثاني: التطوير المستمر للبرنامج التعليمي:

ان متطلبات سوق العمل المتنامية والمستمرة والمتنوعة تُحتم أهمية كبيرة لتنمية قدرات ومهارات الطلاب الأكاديمية وكذلك المهارات العامة وذلك من خلال التطوير المستمر للبرنامج التعليمي ويرتكز هذا المحور على مجموعة محاور فرعية يمكن تلخيصها في الآتي:

١. الاعتماد على أنماط حديثة في التعليم والتعلم وذلك من خلال:

- الحرص على توفير سياسات تعليمية متنوعة وحديثة لتنمية قدرات الطالب على القيام بتحصيل المعارف والمهارات المختلفة.
- تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد والتعليم الهجين.

2. ربط البرنامج التعليمي بمتطلبات سوق العمل وذلك من خلال:

- الالتزام باستمرار وتطوير البرنامج التعليمي ليغطي احتياجات سوق العمل.
- استحداث أنماط ووسائل جديدة تتواكب مع التطورات الحديثة لمتطلبات سوق العمل

- مشاركة اصحاب العمل فى المهارات والمتطلبات الواجب توافرها فى خريج الاقتصاد المنزلى لمواكبة سوق العمل.

المحور الثالث: التقويم المستمر:

الالتزام باستمرار التقويم الشامل لجميع جوانب العملية التعليمية واتخاذ كافة الاجراءات والقرارات التصحيحية لعلاج القصور والاخطاء ويتم ذلك من خلال:

- تقرير البرنامج.
- تقارير المقررات الدراسية ومقترحات التحسين.
- تحليل الورقة الامتحانية.
- استطلاع آراء الطلاب حول جودة البرنامج.
- استطلاع آراء الطلاب في المقررات الدراسية واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

طرق التقييم المستخدمة فى البرنامج : (اختبار شفهى – اختبار عملي نهائى – اختبار تحريري نهائي - تقييم البحوث والتقارير – تقييم مستمر - أعمال فصلية – اختبار أعمال سنة - تقييم التدريب الميداني للفرقة الثالثة والرابعة – تقييم المشروع الفني لطلاب الفرقة الرابعة) .

الممارسات العادلة والمساواة بين الطلاب في التقويم:

- ✓ تشكيل لجان تصحيح الورقة الامتحانية معتمدة يشترك فيها ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس.
- ✓ آلية التظلم من نتائج الامتحانات.
- ✓ آلية الشكاوى للتعبير عن جميع مشاكل الطلاب والتحقق منها بشفافية ومصداقية كاملة.

ثانيا: أنماط التعليم والتعلم:

تم تحديد استراتيجيات متنوعة للتعليم والتعلم مثل سياسة التعلم الذاتي والتعلم التفاعلي بالإضافة الى تطوير التعليم المباشر من خلال استخدام العصف الذهني والاعتماد على حل المشكلات، والتي تجعل المتعلم قادرا على معالجة المعلومات واسترجاعها والتفكير تفكيرا منطقيا مستقلا بحيث يتحقق التركيز على المتعلم باعتباره المنتج الأساسي للبرنامج، أما عضو هيئة التدريس فدوره يتحدد في أنه المخطط والمنفذ بما له من خبرات علمية وأكاديمية ومهارات تعينه على تحقيق أهدافه من خلال الزمن المحدد للمحاضرات والدروس العملية والعلمية والتدريبية والساعات المكتبية ويتم ذلك من خلال انواع سياسات التعليم والتعلم الآتية:

١. **المحاضرة :**هي سياسة تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات سواء من خلال استخدام السبورة أو من خلال استخدام أحد برامج التعليم عن بعد في بعض الأحيان وفي الوقت الذي يقوم فيه الطلاب بالاستماع بهدوء إلى حديثه وقد يدونون بعض الملاحظات البسيطة وعادة ما تنتهي من المعلم بعبارة (أي أسئلة).

٢. **المناقشة والحوار:** تعتبر من السياسات اللفظية حيث تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر داخل المحاضرة (بين الطالب والمعلم - بين عدد من الطلاب أنفسهم تحت اشراف المعلم وتوجيههم) وبذلك تتيح للطلاب فهم أعمق للمادة العلمية.

٣. **العصف الذهني:** هو مؤتمر ابداعي ذو طبيعة خاصة من اجل انتاج قائمة من الافكار يمكن استخدامها كمفاتيح تقود الى بلورة المشكلة ومن ثم تؤدى الى تكوين حل لها.

٤. **التعلم التعاوني (التفاعلي):** هي سياسة تدريس تقوم على التعاون الإيجابي بين المتعلمين داخل المجموعة حيث يظهر كل متعلم كعضو نشط يؤثر ويتأثر بآراء الاخرين وبذلك تتاح للمتعلمين مساحة كبيرة للمناقشة وابداء الرأي لحل مشكلة ما أو القيام بنشاط ما.

٥. **التعلم الذاتي:** هي استراتيجية تتمركز حول المتعلم، وتتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاته وانطلاقا من قدراته وميوله واستعداداته وفى الوقت الذى يناسبه، ومن ثم يصبح المتعلم مسئول عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها وكذلك مسؤول عن تقييم ذاته.

٦. **التعليم عن بعد والتعليم الهجين**: توافقا مع سياسات وأهداف الدولة المصرية فقد انتهجت المؤسسات التعليمية سياسة التعليم عن بعد والتعليم الهجين والتي تتلاءم مع الظروف المحيطة.

٧. **التعلم من خلال حل مشكلات:** هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الطالب مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول الى حل له.

ثالثا: المراجعة الدورية لسياسات التعليم والتعلم:

حفاظا على مستوى الجودة للعملية التعليمية بالبرنامج يتطلب مراجعة وتحديث هذه السياسات بشكل دوري إذا ما دعت الحاجة لذلك ويتم ذلك في ضوء:

- ✓ نتائج التقويم السنوي المستمر للفاعلية التعليمية فى ضوء نتائج الاستبيانات الموجهة الى الطلاب واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- ✓ عند حدوث تغيير في رؤية ورسالة واهداف البرنامج.
- ✓ عند تغيير المعايير الاكاديمية ونواتج التعليم المستهدفة من البرنامج.
- ✓ عند وجود توجيهات من المستوى الأعلى متمثلا في لجنة قطاع التربية النوعية والهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد.

ويكون ذلك على النحو التالي (**آلية المراجعة**)

١. يتم مناقشة أي من المستجدات المذكورة عالية في اجتماع لمجلس القسم.
٢. يقوم مجلس القسم بدراسة المستندات ويقترح التعديلات والتحديثات الواقعة على هذه السياسات.
٣. يتم عقد اجتماع برئاسة رئيس القسم وحضور كل من السادة اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وممثلين من طلاب القسم حيث يتم عرض التعديلات المقترحة على سياسات التعليم والتعلم للمناقشة وابداء أي ملاحظات ثم يتم طرح ورقة استبانة رأى على كل الحضور لعمل استبانة بخصوص الموافقة أو اقتراح أي تعديلات، وورقة استبانة خارجي على بعض الجهات الخارجية ذات الصلة.
٤. يتم تحديث وتعديل سياسات التعليم والتعلم وفقا لما جاءت به نتائج هذه الاستبيانات.
٥. يتم عرض سياسات التعليم والتعلم في صورتها المعدلة على مجلس القسم لاعتمادها واقرارها.